

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

NEH

### سفر نحنيا

ترك نحنيا وظيفة مريحة بصفته معاوئاً لملك فارس من أجل مساعدة شعب أورشليم المُحيط. تضمن عمله الجديد تحفيز الناس على إعادة بناء أسوار المدينة بالرغم من معارضة جيرانهم. لم يقتصر عمل نحنيا على البناء بالطوب والملاط فقط، بل توسط أيضاً في أزمة مالية وبدأ إصلاحات دينية بمساعدة عزرا الكاتب وأعاد تنظيم المسؤوليات المدنية في أورشليم. أظهر نحنياً إمكانية أن يحقق خدام الله النجاح بالإيمان والصلة والتزاهة بمعونة الرب.

### أحداث وخلفيات السفر

بعد أن قضى اليهود عدة عقود في السبي في بابل، ألم الله الملك الفارسي كورش لإصدار مرسوم في عام 538 ق.م. يسمح لهم بالعودة إلى وطنهم لإعادة بناء هيكلهم المقدس ([عزرا 4:1-2](#)). عاد حوالي خمسين ألف شخص إلى أورشليم في ذلك الوقت. بعد وصولهم، بنوا مذبحاً وعبدوا الله بفرح ([عزرا 3:1-13](#)).

عندما بدأ اليهود في إعادة بناء بقية الهيكل، تعرضوا للتهديد من قبل السكان المحليين الذين استقروا في المنطقة. حول هؤلاء المعارضين السلطات الفارسية ضد اليهود ([عزرا 4:1-5](#)). بعد خمسة عشر عاماً من الإحباط، استونف العمل في الهيكل خلال حكم داريوس الأول وذلك بفضل التشجيع النبوي لحيي وزكريا (قبل الميلاد 486-521) ([عزرا 5:5-6](#)). هذه المرة، قدم الفرس دعماً كاملاً لإعادة بناء الهيكل ([عزرا 6:1-12](#)).

بعد ستين عاماً تقريباً، في عام 458 ق.م، جلبَ عزرا الكاتب مجموعة من عدة آلاف من اليهود إلى أورشليم ([عزرا 7:1-8](#)). سرعان ما اكتشف أن بعض القادة والكهنة قد تزوجوا نساء تعيشُن الأوثان. رأى عزرا في ذلك تهديداً لوحدة ونقاء الأمة، وكان يعلم أن هذا سيؤدي في النهاية إلى سبي آخر من الأرض ([عزرا 9:1-15](#)). بعد صلاة عزرا المؤثرة التي اتتُّعرف فيها بخطباه، اتفق معظم الناس على أن الزواج المختلط كان فعلًا خطأً.

لم يتمكن عزرا من حل جميع المشكلات في أورشليم. فلم تكن المدينة آمنة بعد، حيث لم يكتمل بناء الأسوار والأبواب. وكان كثير من الأعداء لا يزالون معارضين وجودهم في أورشليم. وكانوا بحاجة إلى قائد مدني قوي يساعدهم في الحفاظ على الاستقلال والنشاط الاقتصادي والأمن. وقدسيَّة أورشليم. فأرسل الله قائدًا جديداً هو نحنياً، لمعالجة هذه القضايا.

### الخلاصة

يتتبع سفر نحنيا الأحداث من عام 445 قبل الميلاد تقريباً، في السنة العشرين لأرتھشتا الأول ([2:1](#)) حتى ما بعد عام 432 قبل الميلاد في السنة الثانية والثلاثين لأرتھشتا ([7-13:6](#)).

كان نحنيا ساقِيَ الملك أرتھشتا في فارس ([1:11](#)). عندما علم نحنيا بحالَة أورشليم المدمرة ([3-1:1](#))، صَلَّى بجدية لطلب مساعدة الله جاءت إجابة الله من خلال أرتھشتا، الذي أرسل نحنيا إلى يهودا لإعادة بناء أسوار أورشليم ([الإصحاح 3](#)). نظمَ نحنيا الناس وحَفِّظَهم وقادَهم بشجاعة ونزاهة خلال أوَّقاتِ المقاومة من الأعداء الخارجيين ([4:1-6:1](#))؛ والصراع داخل المجتمع ([الإصحاح 5](#)). بالرغم من [المعارضة القوية \(4-6:1\)](#)، تحت قيادة نحنياً أعاد الناس بناء أسوار أورشليم في اثنين وخمسين يوماً فقط ([6:15](#)).

بعد الانتهاء من بناء الأسوار، يركِّز السرد على الإصلاحات الدينية التي قادها عزرا ونحنيا ([7:7-10:39](#)). في عيد المظال السنوي، قرأ عزرا للجمع من أسفار موسى ([8-8:5](#))، مما أدى إلى نهضة وصلة اعتراف طويلة ([9:5-37](#)). خلال هذه النهضة، التزم الإسرائيлиون بـ(39-10:28) عدم الزواج من الأجنبية وعدم تدنيس السبت.

يصف القسم الأخير من السفر ([الإصحاح 11-13](#)) جهود نحنياً المدنية لإعادة توطين المزيد من الناس في أورشليم ([11](#)) وتكريس أسوار أورشليم ([12:27-43](#)) وتنظيم حُرس البوابات وخدم مخزن الهيكل [بعد مدة من الغياب، عاد نحنيا إلى أورشليم 13:6](#) ([12:44-13:5](#)). عند وصوله، اتخذ تدابير لضمان طهارة الهيكل، وواجه الناس مرة [7](#). [آخر ب شأن السبت والزواج المختلط ممَّن يعبدون آلهة أخرى \(10:13-28\)](#).

### كاتب السفر

لا يحدد السفر ذاته مؤلفه. يشير التلمود (بابا باتر 15) إلى أنَّ عزرا هو كاتب كلِّ من عزرا ونحنياً وهذه الاحتمالية هي الأكثر ترجيحاً. كانت الإصلاحات [نحنيا 8-10](#) مُستمدَّة على الأرجح من مذكرات عزرا الخاصة. قام عزرا أيضاً بعلامة وترتيب مجموعة متنوعة من النصوص لتتناسب أهدافه، ويبين أنه شمل مذكرات نحنياً وتقاريره إلى البلاط الفارسي بشأن التقدُّم في مشروع إعمار في أورشليم ([نحنيا 1-7 و 13-11](#)).

يشترك نحنياً في عدة خصائص مع سفر عزرا. يصف كل من عزرا ([عزرا 1-6](#)) ونحنيا ([نح 1-7](#)) عودة المُسبيين إلى أورشليم لإكمال مشروع إعادة البناء. يحتوي كلا السفرتين على قصص عن شعوب مجاورة تعارض جهود إعادة البناء. الأهم من ذلك، يُظهر كل من نحنياً وعزرا كيف أن العمل الجاد ومساعدة الله مكناً الشعب من إكمال البنایات المهمة في أورشليم. كما يروي كلا السفرتين عن الإصلاحات الروحية التي استمع فيها الشعب إلى كلمة الله وتتابوا عن الإلحادات الماضية وأقاموا إصلاحات دينية واجتماعية ([عزرا 10-9](#)، [نح 8-10](#)).

ثمة أحداث عدَّة في نحنيا لها نظائر في عزرا ثُرُوى بطرق مشابهة. تتضمن هذه الأحداث قصصاً عن الذين عارضوا إعادة البناء ([6:1](#))؛ [عزرا 14:43-12:31](#)، ومسيرات للاحتفال بالتكريس ([23-4:1](#))؛ [عزرا 9:1-13:15](#)، وإصلاحات مشابهة ([18-6:16](#)، [عزرا 29-7:6](#))؛ [مثُل عزرا](#)، يحتوي نحنياً على قوائم بأسماء ([3:10:44](#))؛ [73-7:6](#)؛ [12:26-11:1](#)، وعلى الأقل قسم واحد من المعارضين ([10:1-27](#))

يتبعه استئناف لسرد سابق (4-11:1). تدفع هذه (7:6-10:39) العوامل العديدة من علماء الكتاب المقدس للاعتقاد بأن مؤلفاً واحداً كتب كلاماً من عزرا ونحرياً.

## المعنى والرسالة

الصلوة. بني نحرياً خدمته على أساس الصلاة. لقد صلّى بجدية الله لأنفاذ الناس من وضعهم المزري واستجواب الله بارسال نحرياً (2:8-1:1). عندما عارض الأجلب إعادة بناء أسوار أورشليم، طلب نحرياً من الله أن يحكم عليهم (5:4-4؛ 6:14). صلّى نحرياً من أجل الدعم الإلهي عندما تعامل مع الذين كانوا يستعبدون اليهود الآخرين (5:19) والذين لم يكونوا مُقدمين للعشور (13:14) والذين لم يكونوا محافظين على السبت (13:22). وفَرِتَ الصلاة القوة لتحقيق إرادة الله. كرر نحرياً استمرات عبارة يطلب فيها من الرب أن "يذكر" إما يذكره هو أو خصومه (؛ 4:14؛ 13:14؛ 22، 29، 5:1931).

عنابة الله. يُبَرِّزُ سيف نحرياً تحكم الله بسلطانه في حياة الأفراد والأمم. الله قادر على استعادة الناس من السبي (9:1-8) وترقيّة أحد خدامه ليصبح ساقِي الملك ولاحقاً حاكماً لمقاطعة (11:1؛ 2:8، 18) ويمن الناجح، في إعادة بناء الأسوار (6:16؛ 2:20). يحمي الله شعبه (5:4-4؛ 9:9) ويُقْسِّل خطط الأشرار (15:4-14). الله ذاته الذي خلق السماء (20:2) والأرض (9:6) ودعا أبرام من أور وأعطى الأرض لإسرائيل (9:7). كان قادرًا على تحقيق إرادته من خلال نحرياً (8).

التمسك بكلمة الله. تضمنَت شريعة موسى بسلطانها تعليمات الله حول الكيفية التي ينبغي أن يعيش بها شعبه. أبِرَمَ الله "عهداً من المحبة التي لا تسقط مع الذين يحبونه ويطيعونه وصاياه" (1:5). مع ذلك، لم يتلزم شعبه بالتعليمات التي أطعطاها الله لموسى (9:1-7)، مما جعلهم عرضة لعقاب الله. قرأ عزرا علّى من شريعة موسى (3:8-1) بهدف استعادة الأمة. استجابةً لذلك، كرس العديد من الناس أنفسهم لاتباع الشريعة من خلال الانفصال عن غير المؤمنين (10:28) والحفاظ على السبت (12:44؛ 39-10:29).

الشجاعة في مواجهة المعارضة. كان نحرياً شجاعاً في التعامل مع المعارضة. عارض سنباط، جشم، وطوبيناً إعادة بناء أسوار أورشليم وسخروا من عمل شعب الله (19:2؛ 3-4:1). فضلاً على (2:10) ذلك، تأمر العرب، العمونيون وأهل آشدون لمهاجمة البنائين (9:4-7؛ 14-6:1). رَدَّ نحرياً على هذه المعارضة بتعيين الحراس والصلاه (11:1) لطلب مساعدة الله (23-4:6). كما واجه نحرياً الصراع الداخلي من فصائل المجتمع الذين أساوا للقراء (13-5:1)، الذين تزوجوا من الأجنبية (2:9-1:1؛ 30-10:28؛ 28-13:23). والذين لم يعشروا أو يحافظوا على قدسيّة السبت (39-10:31؛ 22-13:10). إن شجاعة نحرياً وصلاته مكتنّة من تحقيق الناجح في معالجة هذه المشكلات.